منها ونون مكنوبون وتجعلون رزقكم من المطر اي شكره انكم
تكذبون بسقيا الله حيث قلتم مطرنا بنوكذا قلولا فهلا اذا بلغت
الروح وقت النزع الحلقوم هو مجرى الطعام وانتم ياحاضري
الميت حينئذ تنظرون اليه وانا اقرب اليه منكم بالعلم ولكن لا تبصرون
من البصيرة اي لا تعلمون ذلك فلولا فهلا ان كنتم غير مدينين
مجزيين بان تبعثوا اي غير مبعوثين يوم تحكم ترجعونها ترددون
الروح الى الجسد بعد بلوغ الحلقوم ان كنتم صادقين فيما زعمتم
فلولا الثانية تاكيد للاولى واذا ظرف لترجعون المعلق به الشرطان
والمعنى هلا ترجعونها ان تفتنتم البعث صادقين في نفيه
اي ليس بغير محلها الموت والبعث فاما ان كان الميت من المقربين
فروح اي فله استراحة وريحان رزق حسن وجنة نعيم وهل
للجواب لاما اولهما اقوال واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك
ايها من العذاب من اصحاب اليمين من جهة انه منهم واما ان كان
من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا
لهو حق اليقين من اضافة الموصوف الى صفته فسبح باسم ربك
العظيم تقدم سورة الحديد مكية او مدنية تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض
ترفعه كل شيء فاللام مزيدة ويجيء بمادون من تغليبا للاكثر وهو
العزيز في ملكه الحكيم في صنعه له ملك السموات والارض يحيي

بالانشا



بالانشاء ويميت بعده وهو على كل شيء قدير هو الاول قبل كل شيء
بلا بداية والاخر بعد كل شيء بلا نهاية والظاهر بالادلة عليه
والباطن عن ادراك الحواس وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام من ايام الدنيا اولها الاحد واخرها الجمعة
ثم استوى على العرش الكرسي استواء يليق به يعلم ما يلج في الارض
كالمطر والاموات وما يخرج منها كالنبات والمعادن وما ينزل
من السماء كالرحمة والعذاب وما يعرج فيها يصعد فيها كالاعمال
الصالحة والسيئة وهو معكم بعلمه اينما كنتم والله بما تعملون
بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور المحصورة
جميعها يولج الليل يدخل في النهار فيزيد وينقص الليل ويولج النهار
في الليل فيزيد وينقص النهار وهو عليم بذات الصدور بما فيها
من الاسرار والمعتقدات امنوا دوموا على الايمان بالله ورسوله
وانفقوا في سبيل الله مما جعلكم مستخلفين فيه من مال من تقدمكم
فسيخلفكم فيه من بعدكم نزلت في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك فالذين
امنوا منكم وانفقوا اشارة الى عثمان رضي الله عنه لهم اجر كبير وما لكم
لا تؤمنون خطاب للكفار اي لا مانع لكم من الايمان بالله والرسول هـ
يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخاء وبفتحهما
ميثاقكم نصب بما بعده ان كنتم مؤمنين شاهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ان كنتم مؤمنين اي مريدين